

()

كلية أصول الدين
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

:

بعون من الله و فضل تمت دراسة أصول ما في القرآن الكريم، و هي قواعد ما العامة و أحكامها الكلية، و ذلك بسبر أنواعها، و التعرف على وجوهها و تبين علاماتها، والكشف عن معانيها، و توضيح دلالاتها، و إبراز هدايتها، و كيفية أدائها و أحكام الوقف و الابتداء الخاصة بها.

كما اقتضى البحث دراسة تطبيقية على إحدى سور القرآن الكريم، فكانت سورة يس الأنموذج المناسب لهذه الدراسة، لما اشتملت عليه تلك السورة الكريمة من مواضع متعددة للماءات المحتملة لأكثر من معنى، و قد تمت هذه الدراسة وفق الأصول التي بني عليها البحث، فتجلت في ثناياها مدارات الماءات في القرآن الكريم، و بذلك اجتمع في هذا البحث الجانبان النظري و التطبيقي.

و قد انتهى هذا البحث إلى نتائج مهمة ، و من أبرزها ما يأتي :

أولاً : تناول أنواع ما و تقسيماتها و تسمياتها يختلف حسب اهتمامات العلماء من قراء و مفسرين و نحويين ، و ذلك من بعض الوجوه .

ثانياً : الماءات التي عليها مدار المعاني في القرآن الكريم سبعة أنواع ، وهي : الموصولة و المصدرية و الشرطية و الاستفهامية و التعجبية و النافية و المؤكدة .

ثالثاً : أن العرب و أئمة الأداء يفرقون بين أصوات ما حسب معانيها ، فأعلاها صوتا ما النافية ثم أدنى منها التعجبية فالاستفهامية ، و ما عداها من الماءات فإن الصوت ينخفض عندها على مستوى سائر الحروف، و لا يضبط ذلك إلا بمشاهدة الحدّاق.